

فيديو # ٦٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٤ الآية

٠٢-٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية وستة من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع الطرقان. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف تفتحوها على سور الفرقانة. احنا امبارح تدبرنا مشهد من مشاهد يوم القيمة. وفي مقارنة بين النار وعذابها وبين الجنة ونعمتها - 00:00:02

النهاردة هنشوف مشهد تاني يوم القيمة قبل القاء الكافرين في النار وهو مشهد من مشاهد الحساب اقرا معى الآية ثلاثة الآية ثلاثة في سورة الفرقان. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:35 واتخذوا من دونه الة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا لو تفتقروا فيه تاني حلقة من حلقات سورة الفرقاء - 00:00:52

ان الناس بدل ما تعبد الله سبحانه وتعالى اللي خلقهم وارسل لهم الوحي من السماء لهدايتهم وعشان يبقى فرقان يفرق بين الحق والباطل راحوا صنعوا الة وعبدوها هذه الالهة الة عاجزة - 00:01:11

فلا هي بآيدها حياة ولا موت ولا بعث بعد الموت نشورا اقرأ بقى معى الآية سبعتاشر وتمنتاشر وهنبدأ التدبر لليلة من سبعتاشر وتمنتاشر ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اضلتم عبادي هؤلاء - 00:01:28

هم ضلوا السبيل قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخد من دونك من اولياته ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوماً بورا يوم الحساب ربنا سيأتي بالكافرين ومعهم الالهة بتاعتهم اللي هم الهوا - 00:01:50

ربنا بيقول ويوم يحشرهم وما يعبدون. وقلنا الحشر هو حركة حركة عدد كبير من من مكان الى مكان اخر. الحشر مش يعني ناس تتحشر جوة مكان زي ما احنا فاهمين باللغة العامية. لأن الحشر فعل دينمك. فعل متحرك ما هواش فعل - 00:02:15

ثابت اما ربنا يقول ويوم يحشرهم وما يعبدون يعني بيذقهم بيجيهم بيتحرکوا هم والالهة اللي عبادوها وداخلين على ارض المحشر احنا الان امام مشهد لاعداد هائلة من المشركين والالهة بتاعتهم اللي هم الهوا وعبدوها معهم. السيد المسيح - 00:02:35

عليه الصلاة والسلام. بوزا الة اخرى بقى غير عاقلة كالاصنام. اللات والعزى وبنات وكل دول سم ربنا سيسأل المعبودات. الآية اللي تم تأليها دي هو انتم اللي اضلتم عبادي اللي انا خلقتهم ولا هم ضلوا الطريق وتابهوا كده من نفسهم - 00:03:00

اقرا معى الآية تاني. ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله. فيقول انتم اضلتم عبادي هؤلاء اهم ضال السبيل اقرأ معى الالهة هترد تقول ايه قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخد من دونك من اولياته. ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكرى - 00:03:24

قوماً بورا يعني الالهة المزيفة اللي ادعوا انها الة دي ستسبح الله. قالوا سبحانه الالهة اللي هم اللي اتكلموا زي السيد المسيح مسلا - 00:03:51 القيمة ستسبح الله. قالوا سبحانه اما معنى كده ان العقلاء من هذه الالهة هم اللي اتكلموا زي السيد المسيح مسلا -

زي جودة مسلا واما ان الشخصيات الاصلية اللي صنعت الاصنام هي اللي اتكلمت يعني في صمم اسمه وصام اسمه نائلة. وصنم اسمه فلات وصنم اسمه العزة. وصنم اسمه مات. وصنم اسمه واد - 00:04:15

ويغوث ويغوق دي كلها اسماء بتاعة طنان. فان الاشخاص اللي اتعلمت لها اصنام دي واتعملت لها التمايل دي. ثم عبادت بعد ذلك هي اللي هترد او ان ربنا انطق الاصنام نفسها يوم الحساب علشان تتنصل وتتبرأ من الكافرين - 00:04:34

لكن على الاقل هناك تفسير ان اللي بيتكلم هم العاقلين من من الالهة التي تم تقليلها زي السيد المسيح وزي جودة او او ايا كان
تمناشر معك قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك اولياء - [00:04:56](#)

يعني سبحانه يا رب انت منزه عن ذلك. ان احنا نتخذ من يوالينا دونك يعني من يعبدنا دونك مش ممكن يا رب نقول للناس تعبدنا
وتترك عبادتك انت يا ربنا - [00:05:18](#)

اللي بيتكلم فيها دي الالهة كانت بتبعد ده معناه ان المعبودات دي التي تم تأليها ستتبرأ من الكافرين اللي هو يوم القيمة وستعترف
بعبوديتها هي لله سبحانه وتعالى. اقرأ معناي تمناشر - [00:05:34](#)

قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما برا. احنا لم نضلهم
ولم ندعوا احد لعبادتنا، ولكن ما حدث هو انك انت يا رب انت يا رب انت عبدهم واكرمتهم بالكثير من النعم - [00:05:51](#)

اللي تمعتوا بها ولكن متعتهم واباءهم امة واجدادهم وابائهم واجدادهم تمعتوا بالنعم ونسوا الذكر نسوا انهم يشكروا النعمة نفسه
يقول الحمد لله وكتير قوي بننسى الحمد لله تسأل ابنك او تسأل بنتك عاملين ايه يقول لك كويسيين - [00:06:14](#)

ابوا كويسيين ليه انت ليه كوييس وحالي جيد لأن الله متعك بالنعمة الله يمتعك بصحبة بمال بجمال بزكاء بنجاح دي كلها يعني
كلها نعم من عند ربنا. فكلمة الحمد لله ليس فقط انها شكر على النعمة - [00:06:37](#)

كلمة الحمد لله آآ اكبر من كده شكر النعمة بيكون بالعمل بالنعمة فيما يرضي الله. يعني مسلا ربنا متعك بمال شكر نعمة المال انك
تستخدمه وتوظفه في رضا الله. في التصدق على عباده. في انك تفتح مشروعات للناس عشان خاطر تأكلها عيش - [00:06:59](#)
ده اسمه شكر نعمة المال لانك لا تسرف في المال. لا تبذرب في المال شكر نعمة مسلا الصحة. انك تستخدم قوتك في الدفاع عن المظلوم
او في مساعدة الضعيف. انت كده بتشكر. فشكر النعمة يكون باستخدام النعمة - [00:07:26](#)

المشكلة ربنا قال اعملوا ال داود شakra. العمل نفسه شakra. انما كلمة الحمد لله غير كمان انها شكر لربنا وحمد هي بتذكر الانسان
بضعفه وبفقره يعني افتقاره الى الله. فانا لما حد يقول لي صحتك عاملة ايه؟ اقول له الحمد لله. يعني من غير ربنا صحيت مش تبقى
كويسة - [00:07:41](#)

الحمد لله ده بتذكرني بضعفني. تذكرني باحتياجي الدائم الى الله فنسيان الحمد لله ممكن يكون بداية طريق سيء جدا اللي حصل هنا
ان هذا الطريق انتهى بالكفر والعياذ بالله. بصوا الاية اهي ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكرى - [00:08:06](#)
كانوا قوما بورا. نسوا يذكروك ويذكروا ان المتع اللي هم فيها وغرقانين فيها دي. وبيتقليوا فيها من عندك انت يا رب. فالذكر مهم جدا
حتى يذكر الانسان دايما بنفسه وبضعفه وبعبوديته لله. وكانوا قوما بورا الارض البور هي الارض الغير منتجة التي لا - [00:08:28](#)
منها. تخيل بقى لما الانسان يبقى بور وكانوا قوما بورا. الانسان لما يكفر بالله يصبح لله فائدة منه لانه لم يعد يؤدي دوره ووظيفته
كخليفة الله في الارض يعبد الله اصبح لا يعبد الله - [00:08:48](#)

لا يدعوا الناس للخير وعبادة الله. واحنا قلنا الخليفة له اربع وظائف. اول وظيفة العبادة. تاني وظيفة الدعوة تالت وزيفة اعمار الارض
اوه صحيح الكافر بيعلم بيبني مطارات بيبني مدارس بيبني جامعات لكن برضو بيبني صالات قمار - [00:09:05](#)
برضه بيبني خمارات هو بيعلم حاجات ويخربي حاجات تانية لا يقف مع المظلوم ضد الظالم المطلوب من الخليفة خليفة الله في
الارض انه يقوم بهزا. وكانوا قوما بورا. يعني قوم - [00:09:23](#)

وجودهم زي او يمكن قلتهم احسن من الممكن جدا الانسان لما يختل عنده الفرقان يقف مع الظالم ضد المظلوم. لان مصالحه هتكون
هنا. فازا يقف مع مصالحه حتى لو اختلف ميزان العدل - [00:09:43](#)

خلي بالك بقى هيحصل التفات دلو قتي. ربنا سيخاطب الكافرين. كان بيخاطب الالهة التي تم تأليها سيخاطب الكافرين. اقرأ معناي
تسعاشر فقد كذبوا بما تقولون وفاء فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه - [00:10:04](#)
عذابا كبيرا. حصل التفات. ربنا دلو قتي بيتكلم مع الكفار بقى. بعد ما الالهة تنصلت منهم والالهة آآ تبرأ منهم ربنا بيكلم الكفار بيقول
لقد كذبوا اهم اللي عبدتهم دول بيقولوا انهم ما قالوش انهم ما قالولكوش تعبدوهم - [00:10:26](#)

فقد كذبوك. الفاء دي اسمها فاء الفصيحة. يعني ايه؟ بتسخدم في الافصاح عن دليل او حجة بعد ما اصبحت جاهزة للافصاح عنها يعني ربنا يعلم هو كان ممكн يقولها من الاول للكفار - 00:10:47

انتم كزابين هم ما قالوكوش انكم تعبدوهم. لكن ربنا ترکهم وراح سائل الالله المزيفة انتم اللي ضللتكم ولا هم اللي ضلوا من نفسهم؟ قالوا سبحانك يا رب احنا ما ضلناهمش. يعني ما حدش فينا قال لهم اعبدونا - 00:11:06

الفصيحة فقد كذبوك. هنا حصل الافصاح عن الحجة يعني معناها لو قلتم هم اللي ضللوна فقد كذبوك فـقد كذبوك بما تقولون واصبحتم الان عاجزين كمل الاية فـما تستطعون صرفا ولا نصرا. لا تقدروا تصرفوا الضرر عن نفسكم والاذى اللي هيحصل لكم والعزاب - 00:11:20

بتاع جهنم ولا نصرة ولا تقدروا تتصروا نفسكم وتساعدوها في الموقف المهبب اللي انتم فيه دلوقتي وداخلين على النار. يعني ربنا بيكلم الكفار بعد ما سأل بتاعتهم وتبرأوا منهم وبيقول لهم ها - 00:11:47

كسبوكم وخلاص هتلقوا في جهنم دلوقتي وانتم عاجزين لا تقدروا صرف ولا نصب صرفا ولا نصرة. لا تقدروا تصرفوا العزاب عن نفسكم. ولا تقدروا تتصروا نفسكم بـانكم تساعدوا نفسكم ولا تلقو في السعير. كمل - 00:12:02

تسعاشر ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا لو هدف الاخـرة كان يبقى ومن ظلم منكم بصيغة الماضي نذقه عذابا كبيرا. لكن ربنا قال ومن يظلم منكم لكن اللي حصل بقى ان القرآن - 00:12:19

عاد في الزمن من يوم الحساب الى الحياة الدنيا يعني ربنا في اقرا معي الاية تسعاشر وانا هفهمك دي في الاية تسعاشر. ربنا في عملية التفات للكفار قبل ما يلقى في السعير قال لهم فقد كذبوك بما تقولون فـما تستطعون صرـف - 00:12:42

ولا نصرة. خلص الكلام. رجع القرآن في الزمن للدنيا وقال بيكلم الكفار بيكلم الناس كلها دلوقتي بـس. وبيقول ايـه؟ ومن يظلم منكم. نذقه عذابا كبيرا ومن ظلم لو كان قال ومن ظلم يبقى كان بيكلـهم يوم القيـمة - 00:13:03

هـنا بيقول ومن يظلم منكم ما هو انت انت بتقرا ده و بتتـدرـه ليـه؟ عـشـان دـه يـاسـرـ فيـكـم فيـ حـيـاتـكـ وـمـن يـظـلـمـ منـكـ يـذـقـهـ عـذـابـاـ كـبـيرـاـ بيـقـىـ ربـنـاـ بيـكـلـمـنـاـ دـلـوقـتـىـ وـبـيـعـظـنـاـ دـلـوقـتـىـ - 00:13:24

الـليـ منـكـ بـيـسـبـنـ سـوـاءـ باـزـنـ نـفـسـهـ بـالـكـفـرـ ماـ هوـ كـلـمـةـ الـظـالـمـينـ تـقـالـ عـلـىـ الـكـافـرـينـ انـهـمـ ظـلـمـوـنـ نـفـسـهـمـ بـالـكـفـرـ اوـ يـكـونـ بـيـزـلـمـ الـاـخـرـينـ. بـيـمـارـسـ زـلـمـ عـلـىـ الـاـخـرـينـ. ربـنـاـ سـيـذـيقـهـ عـذـابـاـ كـبـيرـاـ - 00:13:41

الـقـرـآنـ بـيـرـدـ عـلـىـ الشـبـهـةـ الـلـيـ القـوـهـاـ فـيـ الاـيـةـ سـبـعـةـ. اـسـمـعـ الاـيـةـ سـبـعـةـ اـقـرـاـ معـيـ الاـيـةـ سـبـعـةـ. وـقـالـوـاـ ماـ لـهـذـاـ الرـسـوـلـ يـأـكـلـ الطـعـامـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـاـسـوـاقـ؟ـ مـشـ قـالـوـاـ كـدـهـ؟ـ بـيـعـتـرـضـوـاـ عـلـىـ بـشـرـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ايـهـ دـهـ!ـ الرـسـوـلـ اـزـايـ وـهـ بـيـاـكـلـ اـكـلـ زـيـنـ هـمـ عـاـيـزـينـ مـلـاـكـ - 00:13:56

الـقـرـآنـ بـيـرـدـ اـقـرـاـ معـيـ الاـيـةـ عـشـرـينـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ قـبـلـكـ مـنـ الـمـرـسـلـينـ الاـ انـهـمـ لـاـ يـأـكـلـونـ الطـعـامـ وـيـمـشـونـ فـيـ الـاـسـوـاقـ. وـجـعـلـنـاـ بـعـضـكـمـ لـبـعـضـ فـتـنـةـ اـتـصـبـرـونـ؟ـ وـكـانـ رـبـكـ بـصـيـرـاـ. يـعـنـيـ ماـ فـيـشـ شـيـءـ غـرـبـ فـيـكـ ياـ مـحـمـدـ - 00:14:14

كونـكـ بـشـرـ فـكـلـ الـاـنـبـيـاءـ قـبـلـكـ كـانـوـاـ بـشـرـ هـنـاكـ بـتـاـكـلـ وـبـتـشـرـبـ كـلـ الـاـنـبـيـاءـ قـبـلـ ماـ كـانـوـاـ بـيـاـكـلـوـاـ وـيـشـرـبـوـاـ. كـلـكـ بـتـمـشـيـ فـيـ الشـوـارـعـ وـفـيـ الـاـسـوـاقـ وـكـلـ الـاـنـبـيـاءـ كـانـوـاـ يـمـشـوـ فـيـ الشـوـارـعـ وـالـاـسـوـاقـ. فـرـبـنـاـ بـيـرـدـ وـبـيـطـمـنـ عـلـيـهـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ - 00:14:35

ماـ اـرـسـلـنـاـ قـبـلـكـ مـنـ الـمـرـسـلـينـ الاـ انـهـمـ لـاـ يـأـكـلـونـ الطـعـامـ وـيـمـشـونـ فـيـ الـاـسـوـاقـ وـجـعـلـنـاـ بـعـضـكـمـ لـبـعـضـ فـتـنـةـ تـصـبـرـونـ وـكـانـ رـبـكـ بـصـيـرـاـ. الاـيـةـ دـيـ بـتـشـرـحـ حـيـاتـنـاـ كـلـهاـ حـيـاةـ كـلـهاـ عـبـارـةـ عـنـ اـخـتـبـارـ - 00:14:49

وـالـاـخـتـبـارـ بـيـقـىـ بـالـفـتـنـةـ الـحـيـثـ الـلـيـ يـصـبـرـ عـلـىـ الـفـتـنـةـ بـيـنـجـحـ وـالـلـيـ لـاـ يـصـبـرـ عـلـىـ الـفـتـنـةـ بـيـسـقـطـ فـيـ الـاـخـتـبـارـ الـفـتـنـةـ دـيـ هـيـ اـحـناـ نـفـسـنـاـ اـحـناـ فـتـنـةـ لـبـعـضـ وـجـعـلـنـاـ بـعـضـكـمـ لـبـعـضـ فـتـنـةـ طـرـيـقـةـ تـعـالـمـنـاـ مـعـ بـعـضـ اـيـهـ - 00:15:09

وـطـرـيـقـةـ مـشـاعـرـنـاـ مـعـ بـعـضـ اـيـهـ الـطـرـيـقـةـ الـلـيـ هـنـشـعـرـ بـهـ تـجـاهـ بـعـضـ. وـالـطـرـيـقـةـ الـلـيـ هـنـتـعـاـمـلـ فـيـهـاـ مـعـ بـعـضـ الرـسـلـ فـتـنـتـهـمـ الـاـقـوـامـ بـتـاعـتـهـمـ. وـالـاـقـوـامـ فـتـنـتـهـمـ الرـسـلـ بـتـاعـتـهـمـ الرـسـلـ اـخـتـبـرـوـاـ انـ الـاـقـوـامـ بـتـاعـتـهـمـ كـزـابـوـهـ - 00:15:35

وـاضـطـهـدـوـهـمـ وـعـلـوـهـمـ وـحـشـ. فـالـرـسـلـ صـبـرـوـاـ عـلـىـ تـكـذـيـبـ الـاـقـوـامـ. فـنـجـحـوـاـ فـيـ الـاـخـتـبـارـ. الـاـقـوـامـ اـخـتـوـاـ جـرـوبـ الرـسـلـ. بـعـضـ النـاسـ

صبر امن وبعض الناس لم يصبر على الطاعة ولم يصبر على الايمان وكفر - 00:15:56

الزوج وزوجته فتنه لبعض. اي اختبار لبعض اللي هيصبر فيهم على على الزوجية ويحسن العشرة ويصون العشرة هينجح في الاختبار. واللي مش هيصون العشرة ومش هيصون يبقى صيغة الاختبار الغني والفقير فتنا لبعض - 00:16:11

الغني سيترك الفقير فقيرا امس سيساعده ليخرج من فقره سيبيك من اللي بيدي عشرة جنيه ومية جنيه والكلام ده اللي بيدي ده احيانا بيدي عشان يرضي غرور نفسه ويشعر نفسه انه معطاء وكريم - 00:16:33

انما بيكون من جواه بعضهم من جواه يريد ان يحافظ على الفارق المادي بينه وبين الفقير. عشان يرضي غروره سيدنا علي ابن ابي طالب قال لو كان الفقر رجلا لقتله - 00:16:52

او لقتلته نيته كانت القضاء على الفقر وليس العطف على الفقراء. كذلك الغني يعني هنا الفقير فتنه الغني. المهم انت تريد ان تعرف انت فعلا لو انت غني. انت فعلا مخلص ولا لا؟ تعمل على انهاء الفقر - 00:17:08

نعطي الناس بطريقة تخرجهم من الفقر تحول اه اخذ الزكاة الى معطي للزكاة خالل سنة او سنتين والفقير ايضا الغني فتنه للفقير. هل الفقير سيحقد على الغني؟ سيسعد الغني؟ ام سيرضى بما قسم الله له - 00:17:26

هيشحت هيسرق ولا سيتعطف؟ سيعف نفسه عن الحرام. الابناء والوالدين فتنه لبعض. هل الوالدين سيصبروا على تربية ابناوهم هل الابناء سيصبروا على بر الوالدين وعلى طاعة الوالدين؟ الحاكم والمحكوم فتنه لبعض. هل الحاكم سيعدل بين الرعية؟ هل - 00:17:50

نطبق نظام الشورى ام سينفرد بالقرارات وده حرام في الاسلام؟ هل الرعية هيساندوا الحاكم العادل ويقف في وجه الحاكم الزالم ويقول الحق ولا لا؟ كلنا فتنه لبعض ليه ليه؟ الاية بتقول وجعلنا بعضكم لبعض فتنه - 00:18:16

تصبرون الهدف كله هو انه يزهار مين اللي هيصبر ومين اللي مش هيصبر. وكان ربك بصيرا شايف كل واحد شايف اللي صبر وشايف اللي لم يصبر نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما - 00:18:37 وقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا. ومن الماء البارد على الظمة - 00:19:05

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا احبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:19:23

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر فيه ميزان حسناتكم وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوثاه او تدبرناه اكتفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا - 00:19:53

واحفظنا من شروره ونجعلك اللهم في نحوره فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقير - 00:20:17

في شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:20:42

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها واملأها بنورك الذي لا يخفو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام - 00:21:02

عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:21:30